

أهم الموضوعات لأدب الأطفال

ولكنني مع هذا سأتوقف عند بعض الموضوعات التي أراها أكثر أهمية من غيرها في أدب الأطفال.

١ - الموضوعات التوجيهية التربوية:

وتتضمن الموضوعات التي تدور حول أمور العقيدة، والقرآن الكريم وتفسيره، والحديث الشريف وشرحه، والآداب الإسلامية، والعلاقات الاجتماعية، وبعض الأمور المتعلقة بالسيرة والتاريخ.

وقبل الحديث عن هذه الموضوعات بشيء من التفصيل أود التوقف عند هاتين الملاحظتين:

أ - لم أستخدم مصطلح (الموضوعات الدينية) لأن ذلك قائم على فكرة الفصل بين الدين والحياة، فكأننا نطبع في أذهان الأطفال والناس أن الدين لا علاقة له بالحياة! هناك أمور خاصة تتعلق بالدين، وللدين رأيه فيها، وهناك الحياة ولنا رأينا فيها. ويدهي أن الحياة - كما يصورها بعضهم - هي الحياة التي تعرفها أوروبا وأمريكا وروسيا.

وهذا مفهوم كنسي علماني غربي بعيد عن ديننا وحياتنا، فالإسلام ليس معتقداً باطنياً، أو فلسفة فكرية، الإسلام منهج حياة متكامل يدخل في أدق خلجات الفرد، وينتهي بأكبر قضايا الإنسانية وعلاقات الأمم، ويأخذ أكبر ما يمكن تصوره من المساحة الزمنية ابتداءً من كون الإنسان مخلوقاً في طيات الغيب، إلى عالم الآخرة. ولذلك فكل موضوعاتنا